



منتجع صن رايز متعة السياحة في الغردقة

7 أيام في أم الدنيا



الغردقة - أسامة أبو السعود

الحلقة 5

7 أيام في مصر، أرض الكنانة بكل متناقضاتها وأحداثها، ثورة في الميدان ورقص وأغان وسهر حتى الصباح، هي أم الدنيا وأرض الأنبياء وحضارة تمتد لـ 7 آلاف سنة وشعب صنع ثورة أصبحت نموذجاً يحتذى في ثورات الشعوب السلمية.

مصر التي أعشق ترابها كانت الرحلة إليها هذه المرة مختلفة، فالدعوة من المركز العربي للإعلام السياحي والإقامة في فندق ماريوت الزمالك أسطورة فنادق مصر وعراقتها والذي بناه الخديو إسماعيل - صاحب نهضة مصر الحديثة - لإقامة الملكة أوجيني وضيوف مصر من ملوك أوروبا في افتتاح قناة السويس والذي تشعّر في كل ركن من أركانه بعظمة مصر في هذا العهد الذي سبقت فيه كل دول أوروبا وكان الاستمتاع أيضا بخدمة لا تقل عن ملوك ورؤساء أوروبا من نزلاء هذا الفندق الرائع حتى اليوم.

الرحلة إلى مصر تنوعت بين زيارة الأهرامات والصوت والضوء والقرية الفرعونية والأجواء الأسطورية مع فراعنة مصر إلى برج القاهرة وأشهر مطاعمها وأسواقها وجولة في نهر النيل العظيم إلى الغردقة ومياهها الزرقاء الصافية ورحلة غوص في أعماقها والتمتع بأجمل ما في الطبيعة من سحر الشعب المرجانية وأسماك حباها الله بأجمل ألوان الكون المبهرة.

7 أيام لم تكن كافية لنقل جمال أم الدنيا لكنها كانت على الأقل رسدا لواقع بلد عظيم يتطور يوما بعد يوم بأسرع مما يتخيل العالم.

كان ختامها مسكاً، هكذا توصف الزيارة التي مصر الحبيبة من القاهرة إلى الغردقة، حيث شهد اليوم الأخير من أيام الملتقى العربي للإعلام السياحي العديد من المفاجآت بوصول وزير السياحة المصري منير فخري عبدالنور وحرصه على التواصل مع الإعلاميين رغم عودته قبل دقائق فقط من طوكيو في مهمة للترويج للسياحة المصرية وكذلك حفل تكريم للمشاركين في الملتقى وشخصية التراث العربي الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني ومسؤولي شركة «tez tour» ومجموعة فنادق «صن رايز».

وزير السياحة المصري منير فخري عبدالنور الذي اطل على الإعلاميين ببشاشة ووجه المعهودة والبتسامته التي لا تفارق وجنتيه قال انه لا يستطيع التخلف عن لقاء يضم قادة الإعلام العربي، مضيفاً: أنا لي قضية مع الإعلام المصري والعربي عموماً فلا احد يتحجر قوته التي يصعب على أي سياسي أو شخصية عامة تجاهلها، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بإعلاميين يبحثون عن الإثارة البعيدة عن الحقيقة والواقع بهدف زيادة المبيعات ونسبة المشاهدة، وتعتبر السياحة من أهم القطاعات التي تتأثر بسرعة وحساسية بمقل تلك الإشاعات والتضخيم لأحداث عادية وبسيطة.

وأشار الوزير عبد النور في حوار مفتوح مع الإعلاميين العرب إلى أن السياحة تشكل ما نسبته 11% من نسبة الدخل القومي بمصر، وهي اليوم في كل بلد عربي مرتبطة بالامن والاستقرار والهدوء.

فعاليات الملتقى

طالباً من الصحافيين العرب، الذين حضروا فعاليات الملتقى العربي للإعلام السياحي بأن يرصدوا ما عاشوه وشاهدوه بصدق وأمانة ومسؤولية واستحضار أهمية ذلك على أرواق ملايين المصريين.

وفي رد للوزير على سؤال حول مستقبل حلم العرب بالغاء تأشيرات الدخول بينهم كأحد دوافع انعاش السياحة العربية العربية، قال: «منذ اسبوعين فقط أرسلت خطابات لكل من وزير الداخلية والخارجية للنظر في هذا المطلب الذي أصبح ضرورة» مضيفاً «لا يمكن ان يكون الحصول على التأشيرات سبباً للامن والاستقرار، فالذين يستهدفون

الملتقى العربي للإعلام السياحي اختتم أعماله في مصر وطالب بتدريس مناهج تعريفية بالسياحة في الدول العربية وزير السياحة المصري: لا يمكن لأي نظام قادم أن يضرّ بالسياحة لأنها ركيزة أساسية في الدخل القومي ويعمل بها 5 ملايين مواطن

مؤكداً ان السياحة العربية تمثل نسبة كبيرة من حجم السياحة إلى مصر خاصة أن مصر هي بيت العرب ويشهدا كل المواطنين والسياح العرب للاقامة والسياحة لأنها بلدهم الثاني.

ورداً على سؤال عما اذا تولى الإخوان الحكم في مصر وتأثير ذلك على السياحة قال الوزير «بالنسبة لمصر وتونس والمغرب فإن السياحة تمثل ركيزة من ركائز الاقتصاد في هذه البلاد، والحديث المتطرف بعيداً عن الواقع دون علم ومعرفة بالحقائق هو حديث سهل، ولكن من يتحمل المسؤولية ويتعامل مع 4 او 5 ملايين مواطن يعملون في السياحة فعليه ان يدرك حجم هذا القطاع وأنه المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية في اقتصاداتنا، ويجب ان يعرف ان هذا القطاع كثيف العمالة وان بلادنا الثلاثة تتنن بسبب البطالة وبسبب قلة فرص العمل، ولهذا فإن أي مسؤول مهما كان اتجاهه السياسي وانتمائه الحزبي فلا يمكن ان يصيب قطاع السياحة بضرر».

فتحن العرب شعوب مضيافة وكريمة ونستقبل الضيف بكل ترحاب ونحترم الضيوف وفي ختام الحفل اوصى الملتقى العربي للإعلام السياحي في دورته الرابعة، بتدريس مناهج تعريفية عن السياحة في الوطن العربي وبتفعيل فروع المركز في الدول العربية وتكريم افضل تغذية سياحية اعلامية في الوطن العربي والاعاد المؤتمر للتدريب والإعلام الثاني في المملكة المغربية.

الاحتفال الختامي

كما اوصى الاعلاميون العرب في ملتقاهم بتشجيع السياحة بين الدول العربية وترشيد استثمارها بالصورة الحسنة، واقتراح ان يتم في كل دورة ترشيح دولة ضيف شرف للملتقى، بالإضافة إلى رفع مذكرات للوزارات العربية المعنية بالعمل على الغاء تأشيرات الدخول تحت شعار «سياحة بلا حدود».

كما تخلل الاحتفال الختامي توزيع جوائز وشهادات تقدير على الإعلاميين والمكرمين من مصر والدول الأعضاء في المركز ومن بينهم منتدئ الاعلام السياحي بالمغرب.

وفي الختام كانت الرحلة عبر باص «tez tour» أيضاً من الغردقة إلى مطار القاهرة الذي يتوافد عليه الآلاف يومياً من عشاق مصر من السياح العرب والأجانب.



الوزير منير فخري عبدالنور والمحافظ محمود عاصم يكرمان الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني شخصية التراث العربي



الغردقة قبلة السياحة العربية



وزير السياحة متحدثاً مع إحدى السائحات



الاعلاميون العرب استمتعوا باجواء مصر السياحية

امن واستقرار الامم سيفعلون ذلك بتأشيرة او بدونها، لافتاً الى ان مداخيل الدول العربية من رسوم التأشيرات ضعيف جدا ولا يمكن مقارنته بما يمكن ان يتحقق من عائدات السياحة السياح من الدول العربية ورحب عبد النور بجميع السياح من الدول العربية